

كنت قد أقسمت ألا أكتب ثانية . ولكني أعطيت للتو  
ثلاث سجائر لمتسول لأنه كان يبدو سعيداً إلى درجة أردت  
معها أن أجعل هذه السعادة تدوم على هذا الوجه . أحس أنني  
ممتليء طيبة وتسامحاً . لذا أسامحك . وبعد . . . لقد اتصلت  
ذلك المساء بـ برتران وكلمته بخبث شديد إلى درجة أنني لم أشأ  
الاعتراف لنفسى بذلك . وأنت قد روضتني فصرت متواضعاً  
جداً . الواقع أنه من الممتع أن يستسلم المرء للترويض . إلا أنك  
ستكلفيني أياماً تعيسة أخرى . وأنا على خطأ فعلاً .

رينيت ليس ما أقوله شريراً لكن هذه الأمور مهمة لي  
أكثر مما هي لك . ليس عدلاً أن أعاقب هكذا ببساطة مقابل  
شرّي الصغير بكسل بسيط ، بل إن هذا شيء لطيف . لكنك لن  
تفهمي .

في هذه اللحظة أستمع إلى بيانو ميكانيكي . . . رائع .  
يبدو لي أن كل الأسبانيات بطلات أوبرا . بسبب البيانوا  
الميكانيكي هناك واحدة منهن تبكي في إحدى الزوايا . أرغب  
كثيراً في معرفة السبب . لأنها حالة فريدة جداً في أليكانت .  
خمسة أو ست نسوة ضخومات يواسينها صارخات جميعهن  
في نفس الوقت . يصبح المكان صاخباً لكنها لا تريد أن تهتم  
أنها سعيدة . وتصبر على حزنها الجميل .